لغة – كلام

مجلة فصلية محكمة

تعني بالأبحاث والدراسات في مجال اللغة والتواصل

تصدر عن مختبر اللغة والتواصل

بالمركز الجامعي بغليزان/ الجزائر

السنة الثالثة. المجلد الثالث. العدد الثاني

رمضان 1438 هـ – جوان 2017م

الترقيم الدولي

ردمد: **ISSN : 2437- 0746** print

الهاتف: 00213670117979

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176

http://www.cu-relizane.dz/images/stories/SiteLabo/SiteLaboTawasol48/Ar-AC.htm

البريد الالكتروني: laboratoiretawasol48@yahoo.fr

المدير مسؤول النشر/ رئيس التحرير

د/ مفلاح بن عبد الله

الهيئة الاستشارية

من الجزائر	من خارج الجزائر
أ.د. مليانى محمد. جامعة وهران 1	أ.د. أحمد حساني. الإمارات العربية المتحدة
أ.د. مونسي حبيب. جامعة سيدي بلعباس	أ.د. لزعر مختار . المملكة العربية السعودية
أ.د. العربي عميش. شلف	أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق
أ.د. حمودي محمد. جامعة مستغانم	أ.د. عبد القادر فيدوح. جامعة قطر
أ.د. ملاحي علي. جامعة الجزائر 2	أ.د. حاتم عيد. المملكة العربية السعودية
أ.د. بوطجين سعيد. جامعة مستغانم	أ.د. بريمي عبد الله. المملكة المغربية
أ.د. حمو الحاج ذهبية. جامعة تيزي وزو	أ.د. سعيد كريمي. المملكة المغربية
أ.د. زروقي عبد القادر. جامعة تيارت	أ.د. ناعيم مليكة. المملكة المغربية
أ.د. عقاق قادة. جامعة سيدي بلعباس	أ.د. ضياء غني العبودي. العراق
ا.د. الشريف بوشحدان جامعة. جامعة عنابة	أ.د. بوقرة نعمان. المملكة العربية السعودية
أ.د. اسطمبول ناصر. جامعة وهران 1	أ.د. عز الدين الناجح. المملكة العربية السعودية

شارك في تحكيم هذا العدد

أ.د. حمو الحاج ذهبية. الجزائر

د. مفلاح بن عبد الله. الجزائر

د. تزوبرتي حفيظة. الجزائر

د. مسعودة مرسلي. الجزائر

د. بن شيحة نصيرة. الجزائر

د. بوداود براهيمي. الجزائر

د. بن زحاف يوسف. الجزائر

د. ناعوس بن يحي. الجزائر

د. حمو عبد الكريم. الجزائر

أ.د. ناعيم مليكة. المغرب

أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق

أ.د. ضياء غني العبودي. العراق

أ.د. سعيد كريمي. المغرب

أ.د. عز الدين الناجح. السعودية

د. جعيط حفصة. الجزائر

د. حاكم عمارية. الجزائر

د. خنير عيسى. الجزائر

د. فايد محمد. الجزائر

د. بن حدو وهيبة. الجزائر

تدقيق اللغة العربية

د. بن شماني محمد المركز الجامعي بغليزان

أ. بوقفحة محمد المركز الجامعي بغليزان

تدقيق اللغة الفرنسية

د. بن قوة سفيان

تدقيق اللغة الانجليزية

أ. بن زرجب فزيلات

التدقيق في الشابكة

أ. مصمودي مجيد

أمانة التحرير

أ. بويش منصور

قواعد النشر في المجلة

1. تنشر المجلة البحوث الرصينة المتعلقة بقضايا اللغة والتوصل باللغة العربية، مع إمكان النشر باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ إذا ارتأت هيئة التحرير أهمية ذلك.
2. تنشر البحوث في المجلة بعد أن تخضع لفحص لجنة تحكيم من ذوي الاختصاص، للتقييم وإبداء الرأي في صلاحيتها للنشر أو عدمها.
3. يجب أن لا تقل صفحات البحث عن خمس عشرة صفحة، ولا تزيد عن عشرين صفحة من الحجم العادي (A4).
4. يراعى في تنسيق خط المشاركات الالتزام بالآتي:

في متن النص يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 16).

في الهوامش يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 12).

في العناوين الرئيسة يستخدم الخط (Sakkal Majalla) غامق (حجم 18).

في العناوين الفرعية يستخدم الخط (Sakkal Majalla) غامق (حجم 16).

5. تكتب الاحالات والتعليقات جميعها في آخر البحث يدويا.
6. تكون الحواشي 2 سم على جوانب الصفحة الأربعة.
7. الجداول والرسومات والمخططات تكون بصيغة JPG
8. تكتب المصادر والمراجع مفصلة في آخر البحث في قائمة خاصة بها، وفق الترتيب التالي: المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، عنوان المجلة أو الملتقى، الناشر، البلد، السنة، الطبعة والصفحة، وذلك وفق منهجية الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA).
9. يرفق الباحث ملخصا لبحثه في حدود (70 كلمة)، وكلماته الدالة في حدود (5 كلمات) باللغة العربية والفرنسية والانجليزية.
10. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.
11. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز 15 يوما.
12. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
13. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدّمة إلى المجلّة نهائيّة، وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مبرّرات لقراراتها.
14. لا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشر ما نشر في المجلة أو ملخص عنه في أي كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور سنة على تاريخ نشره في المجلة بشرط أن يشير إلى ذلك.

المحتويات

ضياء غني العبود: 11

الواقعية السحرية في رواية

(مستعمرة المياه) لجاسم عاصي

فايد محمد 27

رواية الأنا مقاربة نظرية

مكاوي خيرة 37

منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم

القرطاجنّي في قراءة المستشرقين الألمان

والنقاد العرب . قراءة على تخوم منهج

جمالية التلقي .

أبو حنيفة عمر الشريف علي 49

محمد عبد الله آل مزّاح القحطاني

قراءة في زحافات الرّجز وحدود القافية في نظمِ

السّلسبيل الشافي لعثمان بن سليمان مراد

بن علة بختة 69

اللغة الأم في الجزائر، لغة أم لغتان؟

نصرالدين الشيخ بوهني 83

المصطلح بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي

محمد العنوز.. 93

بناء الصورة في الرواية: سيرك عمار"

لسعيد علوش نموذجا

رزيقة بوشلقية 105

التّفاعل الكيميائي السّردي في أعمال

محمد مفلاح

بكوش يوسف 115

جمالية الصورة في شعر المقاومة الوطنية

الجزائرية

حداني يمينة 129

إشكالية ترجمة المصطلح الإسلامي في لغة

القانون: تحليل مقارن لمصطلحات الميراث

بويش نورية 147
المصطلح الصّرفي وصلته بالمباحث
اللغوية الأخرى في كتاب (التكملة) لأبي
علي الفارسي

هدية صارة 177
الكتابة وبناء التسمية في الوسط
الحضري بوهران

منال محمد محمد بسيوني 197
من بلاغة التكرار النمطي في الأدب المفرد
للبخاري دراسة تحليلية

باية سهام 227
اللسانيات الحاسوبية والمعجمية العربية

براهيمي خديجة 253
تحليل النص السردي في ضوء المقاربة
الانثروبولوجية

فيصل أبو الطفيل 163
منهج ابن جني في شرح ديوان المتنبي:
قراءة في مقدّمة الفَسْر

بوزيدي محمد 187
واقع استعمال اللغة العربية في التلفاز
والفضائيات

دحو أمينة 217
الرسالة المعريّة بين الإرهاصات الفلسفيّة
والتجليّات الأدبيّة

بخدة جيلالي 243
أهمية الاستماع في اكتساب وتنمية المهارات
اللغوية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية

لغويل سهام 261
تحليل العتبات النصية في الخطاب
السردي رواية "الخابية"
لجميلة طلباوي أنموذجا

مفلاح بن عبد الله 269
المصاحبات اللفظية في رسالة المعاش
والمعاد للجاحظ
مقاربة في ضوء لسانيات النص

افتتاحية العدد

الكلمات في الشعر.. مشاعر ونبوءات

بقلم الأستاذ حبيب مونسي

يجد كثير من الدارسين المهتمين بالجانب الفكري في الشعر العربي ضربا من النبوءات التي تتجاوز الواقع لتستشرف المستقبل، مطلة على الممكن من خلال الحاضر. وكأن الشعر على ألسنة الشعراء تتراءى فيه مخايل المستقبل في شكل رؤى قد تتسم بوضوح صريح، وقد يخالطها غموض شديد، مما يجعل الشعر يتجاوز التحليل السياسي، والاجتماعي للظواهر الفردية والجماعية. ومن ثم كانت الدراسات التي تتخطى حدود الجمالي والأدبي لتتشوف صوب الفلسفي، تصادف في الشعر كثيرا من الأفكار التي تتبلور تباعا وكأنها تستبق أحداث التاريخ فتتنبأ بالثورات والتحولات التي تسكن الذوات والمجتمعات.

إن الشاعر حينما يكتب قصيدته، لا يعبر عن ذات وحسب، وإنما يعبر عن نمط من الذوات تشترك في كثير من المعطيات التي تتفاعل وسياقاتها الخاصة. ما يكسبها سلوكا واحدا وردود أفعال واحدة، أو متقاربة، الأمر الذي يجعل التنبؤ بأفعالها أمرا ممكنا. لذلك كان فحص الشعر العربي من هذه الوجه، فتح آخر ينضاف إلى الدراسات الأدبية، ليعطيها بعدا استراتيجيا تستفيد منه في رسم صور المستقبل. أو على الأقل الاطلاع على ملامحه من خلال بعض الرؤى التي تتوارد على خواطر الشعراء.

لقد قام الشعراء بدور "الرائي" قديما، وكانت أسجاع الكهنة من ذلك القبيل الذي يزعمون من ورائه أنهم يطلون على الغد القريب والبعيد. ولم يتخل الشعراء عن هذه المهمة أبدا، بل استمروا في تأديتها من خلال الشعر الغنائي المغرق في غنائيته، أو من خلال الشعر الاجتماعي الفاحص لأحوال الناس ومعاشهم.

ربما تكون حساسية المرأة أكثر قابلية لتعاطي الشعر، باعتبار الشعر لغة ترتفع عن الكلام الدارج بين الناس إلى ضرب من التخاطب العالي الذي يوظف في اللغة طاقتها المخبوءة، فيصرفها إلى ضرب من التكثيف، تنتهي فيه الدلالة إلى أبعاد تتسع دوائرها كلما قاربها الفهم،أو حاول أن يستنفد أبعادها الدلالية المختلفة. فالحساسية المفرطة لدى النساء ليست عيبا في هذا الفضاء، وإنما هي رافد من روافد التجلي الذي يخترق حدود اللغة إلى الغامض من المشاعر والأحاسيس، والغامض من المواقف والوضعيات. فإذا نحن توقفنا قليلا عند عتبة عنوان ديوان الشاعرة "منيرة سعدة خلخال" الموسوم "لا ارتباك ليد الاحتمال" أليفنا جملة منفية نفيا قاطعا، وكأنها تقول ابتداء أن احتمال قيام الوجه الآخر من القبول مرفوض رفضا باتا، وإنما النفي هو الموقف الذي ستتأسس عليه كل المقاربات التي سيمليها الديوان في نصوصه.. وكأن النفي حين يكون عتبة يريد أن يتصدى لوعي قائم على القبول والرضوخ، مؤسس على الاستكانة والرضى بالواقع المفروض. لذلك يقوم النفي صارخا في وجه كل ذلك إيذانا بتغيير وجهة، وإعلانا على رفض يتجاوز الاحتمال والممكن.

حينما تأتي مفردات الجملة في سياقها الأسلوبي لتكتب قرارا لا يمكن فهم أبعاده الدلالية إلا من خلال تحسس التمثيل المشهدي القائم وراءه.. إنه الارتباك.. واليد... والاحتمال.. ثلاث كلمات لا يجمعها نسق منطقي معروف جملة واحدة، وإنما ينشطر النسق إلى قسمين: ارتباك يد... ثم احتمال.. فاليد غير معروف عنها أنها ترتبك.. وإنما

المعروف فيها أنها تسجل درجات الارتباك من خلال ارتعاشها، أو شدة اضطرابها.. أو وَهَنها.. لأن الارتباك وضع داخلي يعتمل في أعماق النفس حينما تقف موقفا لا تدري أي المخارج تختار، ولا أي المسالك تسلك، وإنما تقف في لحظات قد تقصر أو تطول لتلملم شملها وتتخذ قرارها.. إنها لحظات ضياع وريبة.. تعرف النفس فيها انكسارها الخفي الذي ترتسم عوارضه على أطراف الجسد، وتتجلى آياته على صفحة الوجه، وعمق النظرات..

ليست اليد إلا واجهة.. تدفع بنا إلى الاحتمال.. تلك الكلمة التي لا يمكن تجسيدها ومن ثم إلحاق اليد بها.. لأنها وضعية عقلية مطلوب منها أن توازن بين أضداد تتقارب أو تتباعد.. تأتي جماعا أو أشتاتا. فالاحتمال هو ضرب من الترجيح الحدسي الذي لا يملك يقينا، لأنه مرتبك دوما بين أغيار.. لذلك كان احتمالا.. وليس أمام هذه التركيبة من مخرج سوى الارتفاع بها إلى مسوى مشهدي تُركب فيه الأشياء تركيبا حركيا، يخلع عليها رداء التشخيص، فيمنحها عن طريق المجاز- مثلما تقول البلاغة- إمكانية التجسد معنويا في حدقة البصيرة لدى القارئ..

إننا بها أمام مشهد كائن يقف في ثبات، وهو الذي لا يعرف الثبات لأنه احتمال فقط. فالجملة المنفية نفت عنه أصله الذي يعرف به، وزحزحته إلى وضعية جديدة أكسبته الثبات المطلوب. فلا ارتباك ليده، لأنه غير من طبيعة كلماته ونفض عنها معانيها القديمة ليلبسها معاني جديدة. فلم يعد بذلك احتمالا كما شاع عنه من قبل، وإنما هو إصرار، وعزم، واختيار. لذلك حينما يقف القارئ بمثل هذه العتبات ويتملاها برفق، يدرك أن اللغة الشاعرة ليست كسائر اللغات، وأن تعاطيها للدلالة ليس بالكيفية التي تتعاطاها الأجناس الأخرى، وأن عليه – برفق- أن يتوخى الحذر في اختلاس النظر إلى ظلالها ومشهديتها.. فديوان بهذا النعت لابد له أن يطل على المستقبل، لأن الاحتمال ضرب في كبد الآتي، وحفر في صلب رجومه. والعنوان حينما يكون على هذه الهيئة يُعِدُّ قارئة ويُهيئه إلى تلقي النبوءة المخبوءة في غياهب الاحتمالات.

تقول الشاعرة "منيرة سعدة خلخال" في ديوانها ذاك:

تعودت أن لا أحزن/ وأن أحصن سمائي بأعمدة/ من غياب/تعودت أن لا أوقف الزمن اليباب/أن أهادن فكرتي في البشر/أن أتجمع في عين السحاب/تعودت أن أتعود (حسن المآب)[1]

فإذا كانت العتبة السابقة قد أرجأتنا إلى موقف فيه الثبات والاستقرار، ونفت عن الموقف أي صلة بالارتباك والتردد، فإن هذه القطعة المختارة من نص يحمل عنوان "لوعة الالتباس" يشدد على اليقين والثبات. لأننا إزاء كلمتين متلازمتين هما "الارتباك" و"الالتباس". وإذا جئنا نقرر حقيقة الأشياء في تراتبيتها قلنا أن الالتباس هو المُولِد للارتباك. فإذا التبس الأمر على أحدهم انتهى به المطاف إلى الارتباك. وكان الالتباس لوعة، لأنه يولد ألما في النفس التي لا تعرف كيف تخرج من موقفها ذاك.. غير أننا حين نقرأ القطعة المختارة، نجد لفظا طاردا للاتباس والارتباك.. إنه لفظ "تعودت" لأن العادة هيئة تكتسبها الذات من طول الممارسة حتى تصير فيها طبيعة ثانية متجذرة.

فإذا تعودت الشاعرة "التحصن" و "مسايرت الزمن" و "والتجمع" و "وتعودت حسن المآب" فلم يعد هناك مجال للالتباس ولا احتمال للارتياب. وكأننا في هذا الشطر من النص إزاء موقف سكوني لا يعبأ بالتحولات الحاصلة في محيط الذات.. لأنها ستستمر على هيئتها التي أنشأتها لنفسها واستمرت فيها مع جريان الوقت اليباب. غير أن كلمة "يباب" المضافة للزمن توحي بكثير من عدم الرضا.. بكثير من القلق.. قلق يستشرف الزمن الآتي. فهناك رضا

---

[1] منيرة سعدة خلخال. لا ارتباك ليد الاحتمال، ط1. (الجزائر، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، 2002)، ص:56

بالواقع.. غير أنه ينتهي عند حدود اللحظة المعاشة فقط. لأن الزمن في جريانه لا ينتهي عند يقين وإنما ينفتح على "يباب".

لذلك يصح لنا حين نقرأ مثل هذه النصوص أن نرتاب كثيرا من تصريحات الشعراء، وأن لا نصدق ما يأتي على صفحة لغتهم، لأنه سريعا ما ينقلب إلى ثورة وغضب... شأن النهر الجاري في المنبسط من الأرض، ينساب هادئا رخوا، ولكنه إذا صادف منكسرا من أحجار يعترض طريقه، زمجر وغضب، وأزبد وأرعد، وهدر وثرثر... فالكلمات التي رصدناها في القطعة السابقة: من تحصن، ومسايرة، وتجمع، وتعود، وحسن مآب... تنتهي سريعا إلى:

لم يكن صوته/كانت الريح تعدو/في براري الشجرة/لوعة الالتباس؟/لم يكن وجهه/كانت تقاسيم الصحراء/تسائل يأسي/لم تكن عينه/كانت الموجة تهدر/احتمالات الغياب[2]

تأتي اللازمة داخلية لتعلن عدم اليقين في المشهد، تقطع اليقين بالشك: "لم يكن" في الماضي الذي ظننا أنه استقر على حال ثابت واستمر فيه. غير أن "لم" تنفي وجوده في الماضي والحاضر، وتدفع بنا إلى استقباله في الآتي على أنه كان مجرد ظن وتخمين.. وأن الارتباك مستتب فيه وأن الالتباس قائم في كل لفظ من ألفاظه. فاللازمة التي توقع هذه الفقرة في النص، تنشئ جوا من الإيقاع المتسارع، وكأنه يتدارك الهدوء المفتعل في النص، وينقلب عليه ثورة هادرة. ليضيف إلى النص كلمات جديدة على نسقه المستقر العام.. إنها "الريح العادية في البراري" و"لوعة الالتباس" و"تقاسيم الصحراء التي تسأل اليأس" و"الموجة التي تهدرُ احتمالات الغياب".

كان هناك ظن! ظن يوهم بالاستقرار والثبات!. يوهم بحالة من الرضا والقبول والاذعان!. يوهم بأن الأشياء قد دجّنتها العادة وأكسبتها طبيعتها الصلدة التي لا تتبدد ولا تتبدل.. يوهم أن الاستمرار كائن في كل شيء .. في المعاني والمباني.. في الواقع والحلم.. غير أن خطوة أخرى في تضاريس النص تشعلها ثورة وانقلابا..

هل يمكن للقراءة أن تتشوّف صوب الأسباب التي دعت إلى مثل ذلك الغضب الصاخب الذي انتفض في وجه العادة والاستمرار؟؟. هل تحمل الكلمات التي اقتحمت ساحة الواقع الكائن دلالة جديدة تكشف لنا أسرار التحول؟ إننا إذا عدنا إلى الكلمات ذاتها لننظر فيها من خلال ما ترسب فيها من استعمال، وما أثبتته المعاجم في صلبها من دلالة، ألفينا "الريح" عقيما لم تستعمل إلا للدمار والعذاب. ووجدنا "العاديات" خيلا تدك سنابكها حصون العدو. وألفينا "البراري" امتدادا يوحي بالضياع.. كما أوحت "الصحراء" دائما بالمجاهل، والفقد، واليأس. ووجدنا "الموج" لا يعبر في لغة البحر إلا عن غضب وثورة. وأن "الغياب" نهاية ومآل.. كل الكلمات التي اكتظت بها هذه الفقرة من النص.

هناك ثورة وغضب.. سببها عقم في الواقع، وخراب في منجزاته، وعدم يقين في مشاريعه واحتمالاته.. هناك براري متشجرة من الرؤى التي لا يمكن لها أن تتحقق في حاضر أو آت.. هناك صحراء تمتد إلى تخوم بعيدة، ويأس من إمكانية تجاوزها.. هناك غضب يتكوّر في أعماق النفس بالقدر الذي تتكوّر به أمواج البحر الغاضب الثائر.. هناك لغط كثير وثرثرة لا تنتهي إلا إلى غياب.. فالنص الذي بدأ مسالما.. هادئا.. رصينا.. ينقلب إلى نص غاضب، متوثب، ثائر... وتلك هي نبوءته.

---

[2] المرجع نفسه. ص: 57

أهمية الإستماع في اكتساب وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم في المرحلة الإبتدائية

بخدة جيلالي
المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان/ الجزائر
djilalibekhedda@gmail.com
إشراف الدكتور بن زحاف يوسف

تاريخ استلام المقال: 12 أفريل 2017
تاريخ التحكيم: 2017/05/30

L'IMPORTANCE DE L'ECOUTE DANS L'ACQUISITION ET LE DEVELOPPEMENT DES COMPETENCES LINGUISTIQUES DE L'APPRENANT DU CYCLE PRIMAIRE

BEKHEDDA DJILALI
Centre Universitaire de Relizane/ Algérie
djilalibekhedda@gmail.com
Directeur de Thèse: BEN ZAHAAF Youcef

Received:16/03/2017
Revised: 30/05/2017

أهمية الاستماع في اكتساب وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية

بخدة جيلالي
المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان/ الجزائر
djilalibekhedda@gmail.com
إشراف الدكتور بن زحاف يوسف

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مهارة من مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع. وإبراز دوره وأهميته في اكتساب اللغة العربية الصحيحة. وتنمية الحصيلة اللغوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية. وذلك باعتبار السمع والاستماع أهم فنون اللغة، وسابقا للفنون الأخرى كالحديث والقراءة والكتابة. وهو وسيلة لا غنى عنها في الاتصال اللغوي، والتفاهم بين المتكلم والسامع. وبالرغم من أهمية هذه المهارة في إثراء لغة المتعلم، وإكسابه باقي المهارات والفنون الأخرى، إلا أنه لا يجد الاهتمام الكافي في مناهج تعليم اللغة العربية بمدارسنا، مما أدى الى ضعف المتعلمين في اللغة، ويظهر ذلك جليا من خلال كلامهم وكتاباتهم.

الكلمات المفتاحية: الاستماع – المهارة – اكتساب اللغة – المرحلة الابتدائية – المتعلم

L'IMPORTANCE DE L'ECOUTE DANS L'ACQUISITION ET LE DEVELOPPEMENT DES COMPETENCES LINGUISTIQUES DE L'APPRENANT DU CYCLE PRIMAIRE

BEKHEDDA DJILALI
Centre Universitaire de Relizane/ Algérie
djilalibekhedda@gmail.com
Directeur de Thèse: BEN ZAHAAF Youcef

RESUME

L'objectif de cette recherche est de jeter la lumière sur l'une des quatre compétences langagières, celle de l'écoute, et de montrer son rôle et son utilité dans l'appropriation de la langue et de la capacité linguistique chez l'apprenant du primaire.
Malgré l'importance de l'écoute dans la communication et les intercompréhension entre les interlocuteurs, les programmes d'enseignement de la langue arabe ne lui accorde pas une attention suffisante.
Ce qui a causé des lacunes chez les apprenants de la langue arabe.

Mots clés : écoute-compétence- langue d'acquisition-l'apprenant-cycle primaire.

تمهيد

يعد الاستماع فنا من فنون اكتساب اللغة العربية الأربع، الى جانب الحديث والقراءة والكتابة. ولعله من أهم فنون ومهارات اللغة، وذلك لما له من أهمية في تعلم اللغة واكتسابها.

وقد خص الله تعالى في القرآن الكريم حاسة السمع بالذكر، مقدما إياها على البصر، وذلك لأهميتها في الفهم والاتصال اللغوي، في العديد من الآيات. فيقول الله تعالى: ﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾. [المؤمنون، 78]. وقوله عز من قائل أيضا: ﴿ إن السمع والبصر والفؤاد ،كل أولئك كان عنه مسؤولا ﴾[الإسراء، 36].

و الاستماع هو السبيل الطبيعي للاستقبال الخارجي " لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، فالوليد يسمع الأصوات، ثم ينمو فيسمع الكلمات ويفهمها قبل أن يعرف القراءة بالعين"[1] . وقد وردت لفظة السمع كذلك في الحديث الشريف في قوله عليه الصلاة و السلام : " اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع »، أي لا يستجاب. (رواه أصحاب السنن).

ونظرا للأهمية التي تؤديها حاسة السمع في تعلم مهارات اللغة وإتقانها، فإننا سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على فن الاستماع و مدى اهتمام المعلمين بتدريب المتعلمين عليه، وأثره في اكتساب اللغة السليمة من منبعها الصافي.

مفهوم الاستماع

الحد المعجمي

جاء في لسان العرب في مادة (سمع) : السمع حس الأذن. وفي التنزيل : أو ألقى السمع وهو شهيد. وقال ثعلب : معناه خلا له، لم يشتغل بغيره. و قد سمعه سَمعا وسِمعا وسَماعًا وسماعة وسماعية . قال اللحياني : وقال بعضهم السمع المصدر، والسِمع: الاسم. والسمع أيضا : الأذن. والجمع أسماع[2].

الحد الاصطلاحي

تتميز اللغة بكونها ظاهرة صوتية منطوقة ومسموعة. ومن هنا يكون استيعاب اللغة بالسماع ضروريا ومهما، حتى يتم التواصل اللغوي بشكل صحيح. و" الاستماع هو فهم الكلام المسموع، أي فهم ما يلقى باللغة العربية من لدن المتكلم، وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات المعروفة لدى السامع "[3]. ويتم عبر العديد من المواقف الاجتماعية، كالمناقشة، أو الأسئلة والأجوبة، أو الشروح، والبرامج الحوارية، وغيرها. وهو " عملية انسانية مقصودة، تستهدف اكتساب المعرفة، حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلّل فيها الأصوات، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث "[4]. وبعد ذلك يتم بناء المعرفة من خلال التركيز على الكلام المسموع، وعدم تشتيت الذهن. وحينها يكون الاستماع قد وصل إلى أعلى درجاته، ونعني بذلك الإنصات. والسماع هو تلقي الأصوات دون قصد من مصدر معين، دون إعارتها أي اهتمام.

والاستماع هو تلقي الأصوات بشكل مقصود. وهو "مهارة يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا ومقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات، ليتمكن من استيعاب ما يقال "[5]. وتستعمل فيه بعض العمليات العقلية كالفهم والتحليل والاستنباط وغير ذلك.

والإنصات هو أعلى مراتب الاستماع. و فيه أكبر قدر من التركيز والانتباه والإصغاء، من أجل هدف محدد. " ولا ينقطع بأي عامل من العوامل، لوجود العزيمة القوية في المنصت"[6] . يقول الله تعالى ﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف، 204].

أنواع الاستماع

للاستماع خمسة أنواع هي:

أ. الاستماع القصري: ويكون بإسماع الفرد أو المجموعة أحاديث متنوعة دون رغبة منهم.

ب. الاستماع الهامشي: ويكون باستماع الفرد لأحاديث أناس قريبين منه، دون قصد منه الاستماع لأحاديثهم.

ج. الاستماع الانتباهي: ويكون باستماع الفرد أو المجموعة لخبر مثير ومفاجئ، يتعلق باهتماماتهم كخبر عاجل هام أو إعلان تجاري يتعلق باهتماماتهم.

د. الاستماع التقديري: ويكون بحضور الجمهور إلى قاعة الندوات والمؤتمرات بقصد الاستماع لندوة أو خطبة أو مسرحية أو شعر.

هـ. الاستماع النقدي: ويكون باستماع مجموعة من المثقفين لرواية أو قصيدة أو عمل أدبي، أو استماع المدرس لموضوعات تعبير الطلبة بقصد تقويمها ونقدها وكشف الجوانب الايجابية والسلبية [7].

مهارات الاستماع

للاستماع مهارات صنّفها التربويون إلى أربعة أقسام هي:

أ. مهارة الاستقبال والتلقي: وتتكون من العناصر الآتية:

- الاستعداد للاستماع بفهم.
- حصر الذهن وتركيزه.
- استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم.

ب. مهارة الفهم والاستيعاب: وتتكون من العناصر الآتية.

- إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها النص المسموع.
- ضبط الأحداث وتصنيفها.
- إدراك الأفكار الأساسية للمسموع.
- إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسية.
- القدرة على تلخيص المسموع.
- إدراك العلاقات بين أفكار النص.

ج . مهارة التذكر : وعناصرها كالتالي :

- تعرف الجديد في المسموع.
- ربط الجديد المكتسب بالمعلومات والخبرات السابقة.
- انتقاء الأفكار والمعلومات وتصنيفها حسب الأهمية للاحتفاظ بها في الذاكرة .

د. مهارة التقييم (التذوق وإبداء الرأي) : وتتصل بها العناصر الآتية :

- حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث.
- تمييز مواطن القوة والضعف في المسموع.
- الحكم على المسموع في ضوء الأفكار والخبرات السابقة، وقبوله أو رفضه.
- إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها المسموع ، ومدى صلاحيتها للتطبيق.
- التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث [8].

وهذه المهارات لا يمكن تحقيقها جميعا في مرحلة تعليمية واحدة. فمنها ما يمكن تحقيقه في المرحلة الابتدائية، ومنها ما يمكن أن يحقق في مراحل التعليم المتقدمة، وذلك بما يتناسب مع القدرات الذهنية للمتعلمين، ومراحلهم العمرية، وكلما تحقّق أكبر قدر من هذه المهارات كان المتعلم مستمعا جيدا، وكان درس الاستماع ناجحا. ولذلك على المعلم أن يراعي تنمية أكبر قدر من مهارات الاستماع عند إعداد دروسه.

الغاية من تدريس الاستماع

لمهارة الاستماع أهداف وغايات ترمي إلى تحقيقها يمكن إجمالها فيما يلي:

- إجادة عادات الاستماع الجيد (اليقظة، الانتباه، المتابعة...)
- تعلم كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات .
- إجادة النقد.
- إجادة نغمات الكلام المختلفة، ودورها في تجسيد المعنى وتوضيحه.
- إدراك أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى واستعمالاتها المختلفة.
- اكتساب القدرة على إدراك غرض المتكلم، ومقاصده في الكلام.
- تنمية مهارة إثارة التساؤلات و المناقشات حول ما يستعمله التلاميذ مع المحافظ على الاحترام و التقدير للمتحدث.
- تنمية مهارة الاستماع لما يقال و تذوقه [9].

العلاقة بين الاستماع والاستيعاب

إن الهدف الأساسي و الرئيس من وراء فن الاستماع هو تحقيق الاستيعاب، فهذا الأخير هو النتيجة والغاية الأسمى المرجوة. وللاستيعاب أنواع و أهداف :

أ. الاستيعاب المعرفي: والهدف منه الالمام المعرفي بالمادة المسموعة لتحقيق أحد المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

ب. الاستيعاب الوجداني: يهدف إلى التأثير النفسي والعاطفي على المستمع من خلال المادة المسموعة.

ج. الاستيعاب السلوكي: يهدف إلى التغيير السلوكي على المستمع من خلال المادة المسموعة[10].

التدريب على الاستماع (طرائق تنميته)

نظرا لأهمية فن الاستماع في اكتساب مهارات اللغة العربية، من حديث وقراءة وكتابة، وغير ذلك، فإنه ينبغي على مدرس اللغة العربية تدريب المتعلمين عليه في كل فرصة تتاح له، فمثلا : في دروس القراءة، يمكنه أن يقرأ على التلاميذ قصة مشوقة، أو موضوعا مثيرا، قرأه في كتاب أو صحيفة أو مجلة، و التلاميذ يستمعون إليه، ثم يناقشهم فيما استمعوا إليه عن طريق الأسئلة، أو يطالبهم بكتابة ملخص لما استمعوا إليه ". وهذه الوسيلة التي يدرب بها التلاميذ على حسن الاستماع، وفهم ما يلقى عليهم، ومزجه بخبراتهم السابقة، وعلى نقده وتذوقه والانتفاع به، ثم تلخيصه في دقة وأمانة وترتيب "[11].

كما يمكن تكليف أحد التلاميذ الذين يتميزون بصوت جهور بقراءة نص أو قصة على زملائه، وهم يستمعون، والمدرس يحملهم على الإصغاء ودقة الانتباه، ويتبع ذلك مناقشة وتدريب وتقويم.

أما في حصة الإملاء، فيستمع التلاميذ للموضوع ثم يناقشون في فحواه قبل أن يملى عليهم لكتابته في دفاترهم.

وفي حصة التعبير الشفوي يمكن أن يتخذ المعلم من موضوع ما، أو قصة منطلقا لدرسه، بأن يلقي عليهم هذا الموضوع ثم يناقشون فيه قبل مطالبتهم بتلخيصه شفويا أو كتابيا.

علاقة الاستماع بفنون اللغة الأخرى

إن للاستماع علاقة وطيدة بفنون اللغة الأخرى، إذ " يعتبر الاستماع الجيد العامل الأساسي في تنمية القدرة على التحدث، فمن الصعب أن ينطق الطفل نطقا صحيحا، إلا إذا استمع إلى من ينطق نطقا صحيحا"[12].

فمهارة الاستماع والحديث متلازمتان، يكمل بعضهما البعض " فالنمو في مهارات الاستماع، يتبعه نمو في مهارات وفنون اللغة، وبالتدريب يحصل الطفل على كفاءة فيها،كذلك توجد فرص تعليم الاستماع في كل مواقف الحديث في الحياة الاجتماعية و الدراسية"[13].

أما عن العلاقة بين الاستماع والقراءة، فإن قدرة المتعلم على استخدام حاسة السمع للاستماع الجيد والسليم للغة المتكلم، وإدراكه لمخارج الأصوات وصفاتها، والمقاطع ونبراتها، والكلمات وتمييزه بينها، " تزود الطفل بالمعاني وتراكيب الجمل، ويتبع ذلك استعداده لتعلم القراءة السليمة والنجاح فيها يتوقف ايضا على مدى ما اختزنه الطفل في ذاكرته من خبرة سمعية سابقة للكلمات"[14].

فالاستماع الجيد إذن يساعد على الانتباه والفهم، من خلال متابعة المتحدث في كل مراحل كلامه وبدقة عالية وهذا يعد قراءة بواسطة الأذن. فالكلمات التي يسمعها الطفل وتتداول بكثرة في بيئته اللغوية، هي التي يستطيع قراءتها بسهولة.

العلاقة بين الاستماع والكتابة

تعد الكتابة وسيلة هامة من وسائل الاتصال بين الأفراد يعبرون بها عن مشاعرهم وأفكارهم ورغباتهم وغير ذلك. والشخص الذي يتقن جيدا مهارة الاستماع يميز بين مختلف الحروف والأصوات والمقاطع. وبالتالي يكتسب مهارة الكتابة الصحيحة دون أخطاء "ويزيد من ثروته اللغوية والفكرية فيزداد تعبيره"[15].

وتظهر العلاقة ايضا بين فن الاستماع ومهارة الكتابة في حصة الإملاء .حيث أن حسن الاستماع و الإصغاء إلى مخارج الحروف و المقاطع و الكلمات بدقة ،يساعد المتعلم على الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء

أهمية الاستماع

وللاستماع أهمية كبيرة في حياة الفرد. ويظهر ذلك جليا في القرآن الكريم عندما ركز الحق تبارك وتعالى على طاقة السمع و جعلها " الأولى بين قوى الإدراك و الفهم التي أودعها الله في الإنسان"[16]، حيث أنه بالاستماع يكون الفرد قادرا على اكتساب الكثير من المفردات والتراكيب، "متلقيا الأفكار والمفاهيم، ويستطيع أن يكتسب المهارات الأخرى للغة :كلاما وقراءة وكتابة. فالقدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، فالاستماع الجيد شرط أساسي لحماية الإنسان من الوقوع في أخطاء كثيرة"[17].

كما تتجلى أهمية الاستماع في كونه وسيلة هامة، في تعليم الفرد وتثقيفه، فالطفل منذ الولادة وحتى نهاية العمر يبدأ مستمعا فمتعلما. كما أن علاقته بمن حوله تبدأ عن طريق الاستماع، والذي ينمو قبل غيره من المهارات الأخرى.

أهمية الاستماع لتلميذ المرحلة الابتدائية

أشارت كثير من الدراسات الغربية إلى ارتباط مهارة الاستماع بالتفوق الدراسي في المرحلة الابتدائية حيث إن تطوير مهارة الاستماع يؤدي إلى إجادة فنون اللغة، وبالتالي التقدم في عملية التعليم والتعلم والتحصيل الدراسي[18].

فالاستماع إذن مهارة أساسية وهامة ومؤثرة على التحصيل الدراسي، واكتساب اللغة الصحيحة. فأحيانا يكون التلميذ متأخرا في التحصيل اللغوي والدراسي عموما، ليس بسبب نقص في الذكاء أو الفهم، بل لأنه يعاني من نقص في حاسة السمع، فالاستماع يؤثر في التحصيل والاستيعاب والاكتساب اللغوي.

دوافع الاستماع

يعد السمع والاستماع المصدر الرئيس لاكتساب اللغة لدى الطفل. وهذا دليل على أن حاسة السمع تولد مع الإنسان ولها مكانة عظيمة في تفاعل الطفل مع لغته.

ولأهمية السمع والاستماع لابد أن يهتم المعلمون والمربون بتنمية مهارة الاستماع لدى طلبتهم وذلك لعدة أسباب ودوافع منها:

- أن المتعلمين في المراحل الدنيا من التعليم لا يمتلكون المهارات الكافية في القراءة، لذا فوسيلة التعلم الوحيدة لديهم هي الاستماع.
- الإنصات عند الأطفال أقوى منه عند الطلبة الكبار لضعف ارتباطات الأطفال بالمثيرات الخارجية.

- الاستماع عملية ضرورية لتزويد الطفل بالألفاظ والكلمات والتراكيب لأنها أساس لعملية القراءة ، لأن الطفل يعتمد في هذه العملية على خبرته السمعية الشفهية.
- تعلم أصوات اللغة والتمييز بينها يعتمد أساسا على قدرة الفرد على الإنصات الدقيق للألفاظ وتفسير الأصوات[19].

المبادئ الموجهة لتعليم وتعلم الاستماع

يشترط الاستماع الناجح تهيئة الظروف المناسبة التي تجري فيها العملية، وكذا مراعاة مبادئ أساسية، أهمها:

- حسن اختيار النصوص التي تحتوي على مواقف لغوية تلبي حاجات المتعلمين وتناسب أعمارهم ومستوياتهم المعرفية والعقلية والوجدانية. وتكون هذه المواقف مستخلصة من واقع المتعلمين وقريبة من بيئتهم المعيشة.
- عدم التصنّع والتكلّف في صياغة النصوص.
- الابتعاد عن اللهجة العامية، والتأكيد على اللغة الفصيحة ولو كانت بسيطة.
- " الاستعانة بالوسائل الحديثة في تعليم اللغة مثل الصور، البطاقات الحاسوب، والأقراص المدمجة والفيديو العاكس وآلة التسجيل، ومختبر الاستماع، والسبورة التفاعلية وغيرها "[20].
- اتخاذ المدرس لجملة من الإجراءات عند تسميع النص للتلاميذ منها النطق الجيد للنص وللأصوات، مع مراعاة قواعد النطق والتنغيم ومراعاة أيضا مخارج الحروف والأصوات والتمييز بينها نطقا وسماعا [21].

دور المعلم في تعزيز وتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم

مما لاريب فيه أن المعلم يضطلع بدور فاعل ومهم في تعزيز وتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين ، وخاصة في مراحل التعليم الابتدائي، وذلك من خلال ما يقوم به من أعمال ويوفره من إمكانات ووسائل ووسط يجعل المتعلمين يقبلون على الاستماع وتصير لديهم هذه المهارة عادة، يمارسونها باستمرار، فتساعد بالتالي على تحسين مردودهم الدراسي وتنمية مهاراتهم اللغوية. ومن هذه الأعمال والوسائل نذكر مايلي:

- التحدث أمام الطلبة بكلام واضح ومفهوم.
- الإقبال بالوجه نحو الطلبة عند محادثتهم.
- تجنب التحدث للطلبة أثناء الكتابة على اللوح أو على أوراق فوق طاولة المكتب.
- توفير جو هادئ يساعد على الإستماع خال من الضجيج.
- عدم إطالة الحديث على أسماع الطلبة حرصا على عدم نفورهم من متابعة الاستماع و إنشغالهم بأمور جانبية[22].
- تحقيق التفاعل الإيجابي بينه وبين الطلاب.
- تكوين عادات الاستماع الجيد عند الطلاب.
- تحديد قدره الطلاب على التميز بين الأصوات.
- ينبغي أن يكون المعلم قدوة لطلابه في حسن الاستماع، ليقتدي به الطلاب، فلا يقاطع طالبا يتحدث ولا يسخر من رأيه أو حديثه.

- ينبغي أن يعد لدراسة إعدادا جيدا، ويخطط تخطيطا جيدا لكي تتحقق الأهداف المرجوه.
- ينبغي أن يختار النصوص والمزاد بما تتناسب مع ميول الطلاب وحاجاتهم.
- ينبغي أن يستثير دافعية الطلاب عند سماعهم للمادة المختارة كأن ينوع المثيران ويستحوذ على انتباههم طول عرضة للمادة المختارة.
- ينبغي أن تسير حصة الاستماع بما تدور من حوار أو قراءة نص بإيقاع مصطنع يجعل المعلم عرضة للسخرية من الأخرين.
- حسن تقديم المادة المسموعة.
- التنويع في توظيف أساليب ووسائل العرض كاستخدام القصة والأمثلة والوقفات البناء والإيماءات عند العبارات المهمة.
- استخدام أسلوب الإقناع والتأثير على الطلاب والتأثير عليهم في مخاطبتهم بما يهمهم [23]. ويمكن للمدرس أن يختبر دقة الاستماع والانتباه لدى طلبته من خلال مباغتتهم بين الفينة والأخرى ببعض الأسئلة التي تتعلق بموضوع الدرس حتى يضمن اندماجهم التام في درس الاستماع ثم له أن يوصل الدرس عندما يتأكد من أنهم يستمعون إليه باهتمام على أن يحفز الطلبة بعبارات التشجيع عند إجابتهم بشكل صحيح على الأسئلة المطروحة.

خطوات تدريس الاستماع

يمر درس الاستماع في مرحلة التعليم الابتدائي بثلاث خطوات أو مراحل هي :

- مرحلة الإعداد للاستماع.
- مرحلة تنفيذ الاستماع.
- مرحلة المتابعة و التقويم (مابعد الاستماع).

ففي المرحلة الأولى يتم تهيئة المتعلمين لحصة الاستماع من خلال وضع التلاميذ في سياق النص بإثارة وضعية مشكلة حول الموضوع الذي يعالجه النص.

أما في مرحلة الاستماع فيتم اختيار نصوص سهلة تسمح بالتدريب على مهارة الاستماع، ويقوم المعلم بتسميع النص من قبله هو أو عن طريق وسيلة من وسائل الاتصال.

وفي مرحلة المتابعة والتقويم يطالب المعلم التلاميذ بالاجابة عن أسئلة شفوية مباشرة متعلقة بأحداث النص أو انجاز أنشطة كتابية أو تلخيص هذا النص بأسلوب التلاميذ أو بتصور نهاية أخرى لهذا النص أو غير ذلك مما يؤدي الى تقويم التلاميذ و متابعة مدى استيعابهم للنص المسمع.

خـلاصـة

يمكن أن نخلص في نهاية هذا المقال الى أن الاستماع مهارة مهمة جدا من مهارات اللغة، تبدأ مع ولادة الانسان وتستمر معه وهو ينمو شيئا فشيئا حتى يتمكن من النطق بأولى كلماته، وذلك بفضل تعرفه على أصوات المحيطين به من أفراد عائلته، وعند التحاق الطفل بالمدرسة يكون مزودا بحصيلة لغوية تكون نتيجة خبرات اكتسبها من استماعه لكلام الآخرين، ثم يبدأ بتوظيف واستخدام هذا الرصيد اللغوي.

ومن غير الممكن أن تتم تنمية فنون اللغة ومهاراتها من حديث وقراءة وكتابة دون تنمية مهارة الاستماع، فتنمية فن من فنون اللغة ينتج عنه بالضرورة تنمية بقية فنون اللغة الأخرى. والقدرة على الاستماع الجيد والسليم للغة المتحدث، من حيث تمييز مخارج الأصوات والمقاطع والألفاظ وتزويد الطفل بالمعاني والتراكيب اللغوية. وتدريب الأذن على الاستماع الجيد ينتج عنه الاستعداد لتعلم المهارات اللغوية من حديث وقراءة وكتابة ومختلف العلوم.

الإحالات

(1) عبد العليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1968، ط14 ، ص71.

(2) ابن منظور : لسان العرب دار صادر، بيروت، ط1، 1300ه، ج8، ص162.

(3) عبد الرحمان التومي: الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات و مقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2005، د.ط، ص100.

(4) نعمان عبد السميع متولي: المرشد المعاصر الى أحدث طائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2012، ط1، ص 154.

(5) عبد الرحمان التومي: الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، ص100.

(6) أحمد ابراهيم صومان : اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،2014،ط1، ص137.

(7) ينظر شاهر أبو شريخ: طرائق التدريس و استراتيجياته ،دار المعتز ،عمان ، الأردن ،2013،ط1،ص ص 44-45.

(8) عبد الرحمان التومي: الجامع في ديدكتيك اللغة العربية، ص ص 101-102.

(9) أحمد ابراهيم صومان :اللغة العربية و طرائق تدريسها ص ص 143-144.

(10) محمد صالح الشنطي :المهارات اللغوية، مدخل الى خصائص اللغة العربية و فنونها ،دار الأندلس للنشر والتوزيع ،ط1996،4،ص ص148 -155.

(11) عبد العليم ابراهيم :الموجه الفني،ص72.

(12) صالح الشماع :اللغة عند الطفل ،دار المعارف ،دار المعارف،القاهرة،1956، ص 10.

(13) يونس فتحي و آخران: طرق تعليم اللغة العربية،وزارة التربية و التعليم ،مصر،1986، ص 51.

(14) حسن شحاتة :أساسيات في تعليم الإملاء ،مؤسسة الخليج العربي ،القاهرة ،1984،ص 52

(15) المرجع نفسه ،ص 56.

(16) علي أحمد مدكور:تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ،القاهرة ،1991،ص70

(17) فراس السلتيني :من فنون اللغة ،المفهوم ،الأهمية ،المعوقات ،البرامج التعليمية ،عالم الكتب الحديث ،عمان ،2008،ص 21.

(18) Dorathy Rubin Teaching elemen tary-Language Arts 2nd ed ,New York,1980,Holt –Rinehart and Winston,pp 45-49.

(19) ينظر شاهر أبو شريخ : طرائق التدريس واستراتيجياته، ص ص 45-46.

(20) عبد الرحمان التومي : الجامع في ديداكتيك اللغة العربية ، ص ص 103-104 .

(21) المرجع نفسه، ص 104.

(22) شاهر أبو شريخ : طرائق التدريس و استراتيجياته ، ص ص 47 -48.

(23) برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، إعداد هناء خميس أبو دية، إشراف د،محمد شحادة زقوت بحث من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس، تخصص لغة عربية، الجامعة الاسلامية غزة،كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ،2009،ص 41-42.